mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في التسوية بين الضرائر - الحديث 4611 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب ما جاء في التسوية بين الضرائر حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا بشر ابن السري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة - 00:00:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ايها الاخوة تأملوا كيف بوب الترمذي باب ما جاء في التسوية بين الضرائر - 00:00:39

الزوجة الثانية تسمى ظرة لان الاولى تضر بها وكذلك الثاني تضر بالاولى فالضرائر هن زوجات الرجل لان كل واحدة تتضرر بالاخرى بالغيرة والقسم وقوله حدثنا ابن ابي عمر هو محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني وهو ثقة - 00:01:05

قال حدثنا بشر ابن السرير وهو ثقة قال حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن سلمة في اول امره ثقة لكن له بعض الاخطاء. وهذا الخبر من اخطائه وهو قوي فيما رواه عن ثابت - 00:01:29

وهذا ليس منها عن ايوب وهو ايوب ابن ابي تميم السختياني عن ابي قلابة وعبد الله ابن زيد الجرمي عن عبدالله ابن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه اي بين زوجاته - 00:01:45

فيعطي كل واحدة نوبتها تقول كان يغسل بين نسائه فيعدل ان يسوي بينهن في القسمة نعم ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك وهنا اللهم هذا او هذه اللهم هذه طبعا يروى هذا ويروى هذه - 00:02:02

باسم الاشارة عائد على العدل المفهوم من واقع المتحدث عنه في قولها فيعدل. ولذلك ربنا قال اعدلوا هو اقرب للتقوى اللهم هذه قسمي فيما املك اي فيما اقدر عليه فلا تلمني فيما تملك ولا تؤاخذني ولا تعاتبني - 00:02:28

فيما يتعلق بمحبة القلب والميول النفسي لان هذه الامور تتعلق بالمقابل وليس بحال انسان لكن الانسان كلما جاهد نفسه وقلبه نال عند الله تعالى المنزلة وربنا جل جلاله يملك ظاهر الانسان وباطن الانسان - 00:02:50

وربنا جل جلاله يغير ما يشاء. نعم لما اورده قال حديث عائشة حد هكذا رواه غير واحد عن حماد ابن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله ابن يزيد عن عائشة ان النبي - 00:03:11

صلى الله عليه وسلم كان يقصد لماذا قال هكذا رواه غير واحد؟ باعتبار ان هذا ثابت عن حماد ابن سلم. هكذا قال. ولكن حماد ابن سلمة قد خولف قد خولف رجح ابو زرعة والترمذي والنسائي وابن ابي حاتم والدارقطني - 00:03:24

وكثير من المتأخرين والمعاصرين رواية الارسال لانه من الذي خالفه خالف حماد بن سلف من هو اوثق منه قال فحماد بن سلمة من هو اوثق منه وهو حماد ابن زيد - 00:03:43

حماد بن زيد رواه مرسلا يعني رواح مال بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة من غير ذكر لعبدالله بن يزيد من غير ذكر لعائشة رضي الله عنها فيكون هنا مدار الحديث من هو ايوب ورواه عن ايوب الحماد الحماد ابن سلمة وحماد ابن زيد - 00:04:00

فحماد بن سلمة رواه موصولا وحماد ابن زيد رواه مرسلا وحماد ابن زيد اقوى وقد توبع اجتمع له المرجحان فابو زرعة الرازي

والترمذي والنسائي وابن ابي حاتم وغير هؤلاء رجع في رواية حماد ابن زيد لانه ثقة تبدو الفقيه فهو اعلى من حماد ابن سلمة - 00:04:23

الذي له بعض الاوهام وتغير حفظه باخرين ثم قد تاب حمادي بن زيد على الارسال اسماعيل ابن علي عن ايوب كما اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير وايضا يعني رواه ابن جرير من طريق عبد الوهاب الثقفي عن ايوب فتبع عدد من المتابعات - 00:04:45

وهنا قال ابو زرعة لا اعلم احدا تاب حماد بن سلمة على وصله. اذا الراجح في هذا الحديث هو الارسال وتأمل هنا حينما قال الترمذي حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد ابن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن عبد الله ابن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل - 00:05:06

اي بالحديث ورواه حماد بن زيد وغير واحد كما ذكرنا رواية اسماعيل ابن علي وعبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة مرسلا اي من غير ذكر عبد الله ابن يزيد ومن غير ذكر عائشة - 00:05:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم وهذا اصح من حديث حماد بن سلمة. اذا هنا رجح رواية حماد ابن زيد على رواية حماد ابن سلمان ثم قال ومعنى قوله لا تلمني فيما تملك - 00:05:42

ولا املك انما يعني الحب والمودة كذا فسره بعض اهل العلم وهذا من ابداعات الترمذي ان الترمذي علينا وعليه رحمة الله تعالى احيانا يأتيك بالفوائد التي تتعلق بشرح الحديث يأتيك بالفوائد التي تتعلق في شرح الحديث رحمه الله تعالى ما احسن مسلكه - 00:05:58

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:23